

اطلالة النور على الشرق العربي من النافذة اللبنانية

ليس خافيا على أحد، أنه عندما شنت إسرائيل في تموز الماضي الحرب على لبنان، كانت تنفذ خطة أمريكية إسرائيلية مشتركة، تهدف في نهايتها، تكوين ما أطلق عليه كوندوليزا رايس الشرق الأوسط الجديد، فعندما حضرت رايس إلى بيروت في أيام العدوان الأولي، ثم اجتمعت على الفور بداخل السفارة الأمريكية وعلى مائدة غداء مع اقاباب 14 آذار، بشرت هؤلاء بانتشاء حزب الله بعد أيام قليلة على يد الجيش الإسرائيلي، وأكدت لهم أن قيادات الحزب ستستقطم ما قتلى أو

سقوط نظريات بوش

السياسة ابوابها شائكة واغلاقها صعب جدا فسان هذه الابواب معدة للدخول والخروج هذه السياسة تصيب وتخطى- تتخطى المشروع وغير المشروع وبني ذلك تسقط حسابات يتصور من يحسبها انها لصالحه وان تحقيقها لن يحدث له اي فشل.. هكذا كانت احلام الرئيس الأمريكي بوش عندما نجح في الانتخابات الرئاسية واصبح رئيسا للجمهورية تساعده كذلك سيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس ومجلس الشيوخ.. ومعه قوة عسكرية رهيبة لا مثيل لها في العالم.. وهناك كانت ظروف سياسية عالية مهينة له.. وضعف عربي متهاكل على السياسة الامريكية ويؤيدها في جميع المسارات.. وخاصة المسار العراقي ورغبة الزعماء العرب بازاحة الرئيس العراقي صدام حسين وابعاد خطره عن بلادهم.. وكذلك اللوبي اليهودي في الكونغرس والضغط الذي مارسه هؤلاء على الرئيس الامريكي ضد العراق وازالة خطره والى الابد عن الدولة الصهيونية.. اذن فان كل الاتجاهات العالمية والمحلية والدولية والعربية كانت للرئيس الامريكي لكي يتخذ قراره وبكل صلافة وعدم وجود بعد نظر

العجاب وحاجة الحكومات العربية للنقاب

ها هنا لا نتحدث من زاوية دينية، فهذا الأمر له أهله، الذين يتزاقنون الحجج، إلى درجة قد تصل إلى شمس اللحي، وتنفق الشوارب، سيما وأن الإعلام العربي، قد تلهى بتصريحات وزير الثقافة المصري فاروق حسيني، الذي اعتبر الحجاب ردة إلى الماضي، مما جعل العامة - على ما يبدو - يعترضون ذلك بعناية استبصار وإحلال للحملة الغربية على الإسلام والمسلمين، ومثل ذلك حال المؤيدين للحركات الإسلامية، وللشارع المسلم بمعظم.

ولكن هنا نستعير معنى الحجاب، ذا الصلة بستر العورة، والنقاب الذي ينصح به متى كانت المرأة شديدة الجمال، إلى درجة أنها قد تحدث فتنة للساكنين بنظرهم على بساط وجهها، ولكن ما نخشاه عند الاستعارة لوصف حال الحكومات العربية أن تصل إلى درجة الجاهلية وواد البنات، ذلك أن عورات هذه الأنظمة تصل إلى حد العار، الذي لا تدرأ عواقبه، تربية، ولا قواعد أخلاقية، ولا بيانات سماوية، ولا سلاسل كتبها، فإذ بها تسند تفردهم وتوحدهم وتاهلهم، والحقيقة إن تعجب الأنظمة العربية الحكمة، والمعدلة بمقاييس الرضا الإسرائيلي الأمريكي، يعني بالدرجة الأولى نزع الحجاب عن نزع من الأوصال، والاصلاحت السياسية التجيلية، العبيثة، اما ارتداء هذه الحكومات النقاب، يمكن من باب انتقادات بعضها إلى مرحلة التدنوس السلمي للسلطة، والذي لا يختلف في مضمونه، عن موضة نبات الليليل النقاب، حين أهم شوارع العواصم العربية وهن مرتديات النقاب، في سبيل صيد زبائن من الخليج، أو من ذوي المنطق، لأن الأنظمة العربية لا تترك فرصة لمرشح أو غير مرشح باكتساب أي شعبية تؤهله ليكون مستمررا بين الناس ناهيك عن وصوله لسدة الحكم، ولذلك... وكى تعود الشمس من جديد لايد من أاد هذه الحكومات وإنبات اشجار جديدة... لأننا

نعيش خارج الزمان، خارج المكان... خارج التاريخ... فينبينا الأعداء قد توصلوا، لقمة الربيع... ساداتنا توصلوا لقمة الصريح كقطة نحن نموء... في الصيف نموء في المساء، خسارة لا سيدي على قبائل القطط ولام الشواء، ألم تكن يبارنا يا سيدي... لالانبهاء... بالله قل لي سيدي بالله قل لي كيف أصبحنا كلابا... جائع... وكيفما ضربتها، وكيفما عذبتها، وكيفما أمتهنا... نخل في مكانها حزينة وراكعة... تمسها... ننشها... تكسها... تفشها... نقل لها كلي اذن اينالك... جدها يا مولاي جد طاعنة... لا تندشها يا سيدي، فإنتنا أصبحنا عن أسبائنا أنودنا... وإنتنا... الأمة التي يدعونها.. الضائعة.

جمال مذكور كاتب عربي

الصراع بقي محتدما ولا شك ان العدو الأمريكي الاسرائيلي قرر خوض جولات اخرى ضد حزب الله او ضد المقاومة ان شئت، لأن خسارته لمعركة لا تعني له خسارة الحرب، ومحاولة منه لنزع المبادرة من ايادي حزب الله وانصاره، سعى لاجهاض حركة المعارضة التي كانت معدة للنزول إلى الشارع، فبادر إلى اثارة الفتن عن طريق العودة لاغتيالات سياسية مدروسة وكان اغتيال الشيخ بيار الجميل، ثم جند اتباعه في الداخل اللبناني وفي خارجه للوقوف في وجه حزب الله ومؤيديه وذلك بالسعي لعدم السماح للحزب، بأن يستثمر النصر لتقوية وجوده واو لكسب مزيد من الانصار على المستويين الداخلي والخارجي، وبعد ان اعتصمت المعارضة في وسط بيروت، اثر انتهاء الحداد الرسمي على المغدور بيار الجميل، أطلقت أمريكا

حملة لمواجهة الحدث بعد ان استشعرت خطره الكبير، فأوعزت إلى حكومة لبنان بعدم التنازل مهما حصل، كما أو عزت لحلفائها العرب بدعم حكومة لبنان بالتصريحات والزيارات. أدرك حزب الله وانصاره حجم الأامرة التي يحيطها لهم العدو الإسرائيلي- الأمريكي بمساندة الاكثوية الحاكمة من أجل الاقصاء النهائي للحزب وللمعارضة بجميع طياتها عن القرار، كي تحقق إسرائيل بالسلم ما لم تستطع تحقيقه في الحرب، وترى حلمها في نزع سلاح حزب الله وقد اصبح حقيقة، تمهيدا لجعل لبنان ساحة تصول اسرائيل فيها وتجوّل، ثم اطلاق المؤامرات بهدف احكام السيطرة على الشرق الاوسط، يريدونها خطوة أولى لهمد حصن لمانعة الممتد من ايران حتى فلسطين حتى يتسنى لهم تصليب اسرائيل سيده على شرقنا

الواسع، ما سبق ليس اكثر من محاولة لاقاء الضوء على الاحداث الخطيرة الجارية في لبنان، التي بدون شك كتكتسب اهمية كبرى سوف تنعكس نتائجها على عالنا العربي، وتحديد على شرقنا العربي والشرق الاوسط بأكمله. ان ما يحدث في لبنان ليس شأنًا لبنانياً خالصاً، بل يصب في صلب القضايا العربية وحتى الاسلامية التي ستحدث الشكل الذي ستكون عليه منطقتنا من ايران حتى مصر- مرورا بالعراق وسورية وفلسطين. ان انتصار حزب الله وانصاره قد يوفق بهاميته الانتصار الذي حققته المقاومة في حرب تموز (يوليو) الماضي، لذا نلنا ينتظر اطلالة النور من النافذة اللبنانية.

عمر عبد الهادي رسالة على البريد الالكتروني

صدق هنية وصدق عباس

حين قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان الحوار قد وصل الى طريق مسدود فقد صدق، وحين قال أيضا رئيس الوزراء اسماعيل هنية ان الحوار لم يصل الى طريق مسدود وان هناك نقاط تستلزم مزيدا من الحوار فقد صدق أيضا، وانا لا ارى أي تناقض في حديث الرفيعين، فكل منهما قد تحدث حسب ما يراه وما ينوي القيام به مستقبلا. فالرئيس عباس قد رأى ان الطريق مسدود منذ فوز حماس في الانتخابات التشريعية وهو يعلم اليقين أن لا مجال لمخالفة أمريكا والتسليم بحكومة قدها او تشارك فيها حماس، وهذه الحقيقة هي من السلطات والثوابت التي اعلمتها منذ البداية المعارضة للبناء. كما يسومونها - وكذلك السيد هنية فقد رأى منذ استلامه كتاب التكليف أن حكومة الوحدة هي الخيار الأفضل للشعب الفلسطيني، وعلى هذا الأساس بدأ الصراع بين مؤسستي الرئاسة والحكومة.

لا شك أن الحكومة استطاعت على مدار الشهور السابقة الوقوف امام التحديات المختلفة رغم بعض العقبان التي لم تحل كلها كمسألة الرواتب، ولا شك أيضا أن الشعب ما زال يثق في حكومته ثقة مبعصرة لأنه أدرك أن حكومته تعمل بكل تقان وأخلاص من أجل الخروج من المأزق الذي فرضته القوى العاقشة لاخضاع الشعب الفلسطيني.

وفي المقابل يجد ان الرئاسة يتركز عملها في محاولة تسويق ما تقدمه أمريكا واسرائيل من مبادرات لا تسمن ولا تغني من جوع، ولم تعمل أي خطوة حقيقية من أجل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني بل على العكس تماما فسقطها الشاغل منصب على تسليح وتدريب الحرس الرئاسي واستقدام مزيد من قوى الأمن كقوات بدر وكان السلطة الفلسطينية أمام «ام المعارك»، وهي التي وجدت من أجل حفظ الهدوء في مناطق تسيطر عليها.

الشعب الفلسطيني كله أمل بوفاق يتم بين عباس وهنية وبين فتح وحماس، ولو تم الإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية سيكون هناك عرس فلسطيني ونصر حقيقي للقرار الفلسطيني المستقل عن الاجندات والارادات الخارجية.

اذن مصيرنا يتحدد، اما بحكومة وحدة وطنية مدعومة من الشعب كله من اجل فك الحصار وبناء الدولة المؤقتة واما حكومتها خافذة للشريعة لا تعمع طويلا، ولا يمكنها الا تحقيق الغاء السلطة الفلسطينية، واذا ما انتهت السلطة الفلسطينية او انتهت شرعيتها فلا شك ان الخيار السياسي لن يكون يوما خيارا لحماس التي ستجد نفسها أمام خيار المقاومة فقط مما يؤدي إلى ردود فعل اسرائيلية، اضافة الى برنامجها اليومي القائم على الصاق المزيد من الخسائر البشرية والمادية في صفوف الشعب الفلسطيني.

ولا اعتقد ان الصراع سيظل مقفورا على الساحة الفلسطينية لأنه قد يعدت الى دول عربية مجاورة والتي حكوماتها ليست في منأى عن التقلبات بطبيعة حالها، وربما اشتداد الصراع على الساحة الفلسطينية سيحيل في ثورة الشعوب المهقورة في ظل وجود جماعات اسلامية كبرى تستغل مخزوني الغضب الجماهيري وتوفقه لتعمير الواقع اليومي الذي تفرزه الأنظمة الغربية المستديرة في المنطة.

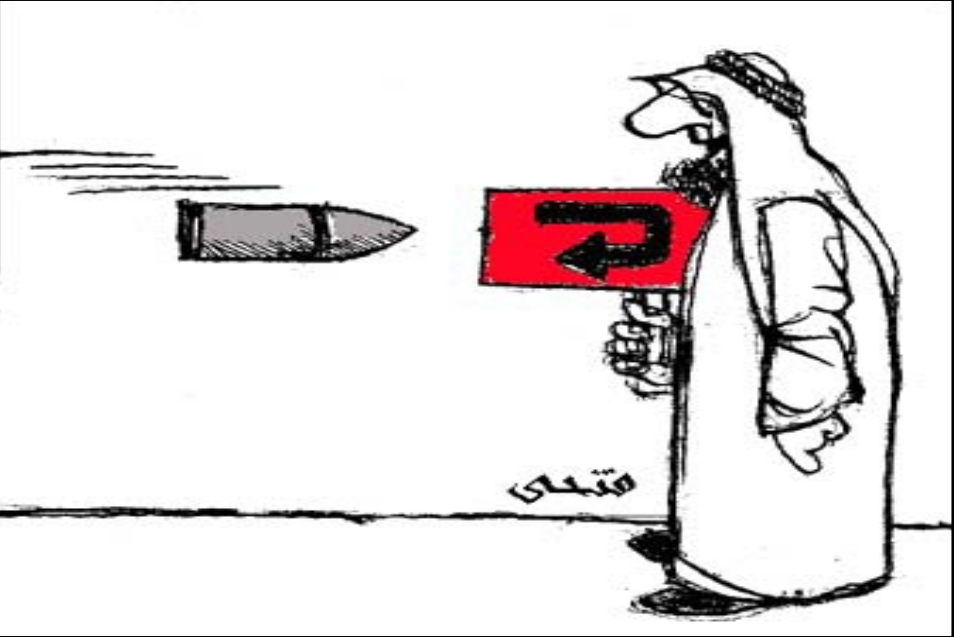
اذن بكل بساطة لا يمكن تجاوز حماس، لان الغرب ليس من صالحه الغاء السلطة ولأن سياسة بوش لن تدوم في ظل الهزائم التي لحقت بالجيش الأمريكي وبالتالي بالحزب الجمهوري وكذلك فان له ليس بمقدور اسرائيل حماية شعبيها الغاصب من عمليات المقاومة في ظل غياب أفق سياسي، وكذلك لا يمكن تجاوز حماس لان مطالبها عاجلة، وشعبيتها غالبة، كل هذا مستحيل حتى لو تنطع بعض الواهمين من أبناء شعبنا وطالب بحل الحكومة الشرعية للشعب الفلسطيني.

د. عصام شاور كاتب فلسطيني

البيادق

دول العالم تعتز بتراثها وحضارتها وتعزز بزيها الوطني فكثير من العلاقات ساءت وتدهورت بين الدول بسبب راية أو معلع من العالم أسى اليه بإشارة أو بتصرف متعمد أو غيره فتقوم الدنيا ولا تقعد أما اذا تعلق الأمر بتاريخ وتلم لسيادة فهذا شأن اعظم تشترك فيها كل دول الدنيا الا في العراق فحيه كل شيء استثنائي مادام القاطنون عليه لا يعرفون من التاريخ الا اسمه ولا من الحضارة الا رسمها فقد دبست الحضارة ونكست (العقل) واغتصبت النساء وقتل الأطفال وضربت المدن ومحيت من على الأرض ونهبت الخيرات وجفّت الأنهار وماتت. لم يشهد العراق مصائب كما يمر به اليوم اذ لم يحدثنا التاريخ ان محتلا يحمي (أعداء الوطنية) ولم نسعم ان سعدا اتخذ من الفرس طابخر ولم نسعم ان أبا عبيدة حرسه من الروم الا في زمن (جوقة تحكم البلد) توجه بالرميوند كونترول فكلمنا استصصى عليهم الدرس واظلمت عليهم السبل جاءهم المدد الشيطاني فأما يصل بوش فجاة أو السيدة رايس أو السيد وزير دفاع أمريكا والذي هذه الأيام (فصرّ خطره) نتيجة الضربات الموجعة التي تلقاها قواته ومن في طوع امرهم ونفذ ماني جعبته من مراهم الكتب وخطط الأمن التي تتوالد كتوالد القطط فلا يكاد يوم يوم دون ان يعلن عن خطة وأن المدن مقطعة ولكن في كل جزء منها تظهر مجاميع مقاتلة، فالجاهلون في كل أرض وفي كل شارع وفي كل مزرعة في الماء في السماء (فالأرض بتتكم عربي) ألم تصلكم الرسالة بعد انتم مبنون من الشعب العراقي انتم ومن معكم (مفرقة الطيلاء) الذين لا يعرفون من الانسانية الا رسمها فقد أهدت مصابيح تمثال الحرية ودقّات بن بك وديمقراطية الذواب في الكنيست الغربي اليهودي!! فاسسوا الجمعيات والمنتديات مستغلين اباحية الاعلام والسيبر من قبل اللوبي الصهيوني والعشش في البلاد ونمط الحياة في أوروبا وما له من سطوة وبريق خطف ابصارهم وجعلهم يرددون صدى المشاريع والبروتوكولات ووقعوا العقود الابدية وحبسوا أنفسهم في زنازين (الديمقراطية) الغربية والشعافية والحرية جاءوا بها حملة على دبابات دموا بها مساجد وصوامع وبيع يغلون ما يأمرون به فهم كحصان العربية لا يرى الا الشيء الذي امامه خرجوا من جحورهم وبدأت فصول المؤامرة الاحتلالية للعراق وأسسوا احزاب اختاروا لها أسماء دالة على عكس ما يعتقدون وجعلوا من بيوت المهجرين ودوائر الدولة غلثها باطقات الاحزاب واسماء قاعاتها الحروسين بدبابات المحلل ومخابراته التي تلاحق البيوت دفع العراقيون انهيارا من الدمع والدم وحصاء عشرات السنين من الجهاد في عقول ابناء البحث عن عصارات ادمغة علماء العراق الذين انبنتهم ارض الرافدين المطاء والتي جعلت منها معاول الهمد ملانداً أمنا لخفايش الليل وخدم موائد الفعار وحمالي مخطات أسبادهم الأمريكان الذين يعانون من مخلفات مفاعلاتهم النووية والتي جعلوا من ارض العرب مقبرة لها فكما هم يصنرون لنا السلاح الخردة والنفايات صنروا لنا نفايات بشرية وتصيبهم حكاما علينا وهم لا يستطيعون ان يحكموا بيوتهم، عملهم التمرات الحرسية في منقطة خضراء لا يبرحونها الا عند السفر، بربكم هؤلاء قادة لا والله انهم حكام يسومون شعبهم سوء العذاب فهل خلا العراق من قادة حتى يحكمه من هم لا يحملون جنسية العراق؟

عبيد حسن سعيد obeadhs@yahoo.com



شهر وتغير معه العالم بأكمله واذا بالعراق يصبح فذا كبيرا بعد ان بدأ الجنود يتساقطون على تراب العراق ما بين قتييل وجريح واذا الحلم الامريكي ونظرية بوش بعراق ديمقراطي وشرق اوسط

ديمقراطي وفرض الديمقراطية الغربية على المنطقة. تسقط. سمير اسحق اريزونا

لم يكن ظاهراً للعيان من عدد الإستجابات وطلبات الإحاطة التي تم التقدم بها ضد وزير الشقافة المصري بمجلس الشعب المصري بالتصاضن مع بعض نواب الحزب الوطني الحاكم في مصر، ولكن ما ينفي تصريح المرشد العام للإخوان المسلمين ما قرر به القيادي الإخواني البارز عبد المنعم أبو الفتوح والذي قرر أيضا نشرته صحيفة «صوت الأمة» القاهرية العدد 312 وذلك بالحرف الواحد: خلاص.. أقرر فيها بيان الإخوان المسلمين يؤمنون بالديمقراطية وتبادل السلطة وأن الأمة أو الشعب مصدر السلطات، والذي ظهر من أزمة الحجاب المفتحة هذه ما قرر به مرشد الإخوان المسلمين بأن ما صدر من أعضاء مجلس الشعب من نواب الإخوان المسلمين ليس على علم به وأن مكتب الإرشاد ليس له صلة بهذا الأمر، وذلك في أحد اللقاءات التلفزيونية عبر التلفزيون في برنامج العاشرة مساء.

وهذا الكلام يظل نغما لما أئبته أو حاول أن يشبته المرشد العام للإخوان المسلمين في البرنامج التلفزيوني في العاشرة مساء!!

محمود الزهيري مصر

الانتخابية هم الاجانب المضطهدون في بلدانهم الاصلية وفي منافهم كذلك، حينما توطر حرية الانسان الشخصية بكاميرات مراقبة على مدار الساعة بحجة الامن والحفاظة على هذا المصلح الواهي.

وتمد تحركات اللاجئ برعقة لا تتجاوز ال30كم وحين يعامل الشخص الاجنبي على خلفية اصول وعرقيته ومذهبه ويسن قانون جازو المشرين عاما بين مد وجذر، قانون غاية في التعتن يسمى «قانون حق البقاء» ويعتبر فضيلة وكوما من قبل ساسة امثيين لا اجد انسب من ان اسميهم وزراء ترحيل، فمن المعيب والمخزي لهذه السدول الاوروبية ان تتحدث عن انسانيتها، وجه الاختلاف بينها وبين الدول التي تنتقدها ببسط جدا. تلك الدول تعلن صراحة انتهاكها لحقوق الانسان بينما هذه الدول الاوروبية تختفي خلف مفاهيمها ومصطلحاتها الماكرة. ان هذا الاختلاف هو وجه الشبه. كان احري بهذه الدول الاوروبية ان تبني تقاريرها عن حقوق الكلاب والقرود لتثبت مصداقتها.

علي الدرويش المانيا

للعالم بريق واشعاع حضاري، فالسلطة الوطنية الفلسطينية تمثل الإرادة الفلسطينية والعربية، وثمرة نضال الأحرار في العالم المعرفين بحقنا التاريخية والثابتة على أرضنا معنا، وما نعلمه من اثبات على تراجع المشروع الصهيوني، وبدء تحوير المجتمع الدولي من هيمنة المفهوم الصهيوني حول أرض الميعاد وفكرة «دولة إسرائيل الديمقراطية». لقد دخلت ارادة الانسان الفلسطيني الطامحة نحر الحياة بكرامة وعزة واستقلالية دائرة التاريخ المعاصر واصبحت قوة دفع عجلة الزمن في المنطقة، فأي سلطة في العالم هي نظام حكم دستوري سياسي يتشكل بارادة المواطنين (الشعب) في الاقليم (الأرض) وهذه جميعا شروط اركان الدولة المتوافقة مع مبادئ «القانون الدولي العصري، علينا ان نذكر انها نتاج الفكر الانساني وعلومه في الاجتماع والسياسة؟ فهل يجوز ان نتراجع بعد ان حققنا اقامة قواعد ارتكاز في هذا العالم المعاصر على الرغم من كل محاولات القوى الاستعمارية المساندة للمشروع الصهيوني من طمس معالم جذورنا التاريخية على أرضنا، ومحاولتهم لنعنا من تشكيل هذه القواعد التي تعني قيامه الشخصية الوطنية الفلسطينية في منتهيا الطبيعي والتاريخي على ارض فلسطين، لتبدأ مرحلة الظهور فيها، فهل يجوز ان ننحرج بحجة فشلنا في فهم وادراك الحياة، هل يجوز ان نفلح حواس البصر اذنا ضعت او فشلنا في رؤية هدف ما ؟! هل نعلم أدينا إذا واجهتنا احمال ثقيلة كنا نعتقد أننا نستطيع وحدنا حملها؟ لا اظن ان عاقلا يفكر باستبدال دماغه وذاكرته لأنه لم يستطع حل المعادلات السياسية أو أنه لم يعرف معنى الرقم الصكعي في معادلة الصراع في صحف الحساب بالمنطقة.

موفق مطر رسالة على البريد الالكتروني

البشرية الهائلة أن تصعب في مقدمة الدول الأعظم اقتصاديا بعد عهد قديم، وبالتالي سيخفف الدولار ويعود ادراج، مما يؤدي إلى تقويم أمريكا على الحرب، كل هذا سيساهم في الحاق الكارثة بها وستصبح في ليد قائمة الدول الغنية، وستمنع الصين ويزداد نفوذها التجاري في الشرق والعالم وربما تتغير موازين القوى لصالح الشرق، مما يدعوننا نحن العرب إلى التامل والتفكير في مصالحنا حتى لا نظل نائمين في سراب البعث عن الصواب لأن العالم لا بد ان يتغير، لذلك لا بد لنا من قلب الواقع البربر ابداء من نقطة الصفر حتى نستطيع مواكبة غيرنا من الأمم التي تحسّن مستواها على كافة الصعد والمستويات حتى تنمو اقتصاديا فتسلم من تعقيدات الأوضاع الأخرى وتواجه أعداء الأمة بعقل مخترج، وقلوب مؤمنة ومنتعجة لأرضها وقضاياها، قبل ان يوفتنا قطار الحضارة وتبدأ في جلد ذواتنا، وقيل ان نحسنت كأس الندم يوم لا ينفع الندم؟

لطفي خلفي شاعر وكاتب فلسطيني loutfikhalaf@yahoo.com

للمسؤولين الامريكيين سياسيا وعسكريا بما سيحدث لو هاجمت أمريكا العراق واحتلته.. وذلك الابتذاع الكاذب بان العراق يمتلك اسلحة الدمار الشامل وانه يشكل خطرا على جيرانه وعلى المنطقة برمته.. واصبحت كل هذه الاكاذيب حقيقة في فكر الرئيس الأمريكي وان ما فشل فيه الرؤساء السابقون سيحققه وان احتلال العراق سيحقق له ابواب الشرق الاوسط وسترحب به وبجيشه كل القوى الموجودة في المنطقة وكذلك فان الشعب العراقي سيرحب به وسيستقبله بالورود والازهار وكيف لا وهو المخلص المنتظر؛ وهكذا امر جيوشه الجرارة باحتلال العراق وتحقق له ما اراد واصبحت البلاد بكاملها تحت سيطرة جيشه المظفر واضطر الرئيس صدام حسين للاختفاء عن المسرح السياسي وهو يعلم ان الشعب العراقي وكل القوى الوطنية لن ترضى بالاحتلال وانها ستبدا مسامحتها للمحتل مهما كانت التضحيات بالرغم من وجود الوجوه التي باعت نفسها للمحتل واصبحت تتحرك بامرهم وتطلب استمرار وجوده وهي تعلم انه سيأتي ذلك اليوم ستحاسب عليه تعاونه مع المحتل وهكذا مرت الايام وبدأت مقاومة الشعب العراقي تزداد وتقوى على جميع الجبهات واخذت الامور وجهة اخرى وما فكر به الاحتلال من ان الامور اصبحت ملك يديه تغيير بعد

أزمة الحجاب و«الإخوان» والإيمان بالديمقراطية

ناحية التصور أو التاويل أو التفسير الذي يحق لأي إنسان ان يبلي برأيه في أي مسألة من المسائل الدينية أو الدنيوية ما دام ان هناك من استجسد وايدى برأيه في المسألة الدينية أو الدنيوية وما دامت هناك عقول فتنح حقا ان تبدي رأياها أو تستفسر أو تناقض أو تناهض فكرة من الأفكار أو رأيا من الأراء حتى لو كان الأمر في صميم الدين وهو العقيدة وسواء كان ذلك من ناحية الإيمان والفكر بالدين ذاته وذلك لأن الإيجابى على عقيدة معينة أمر مناف لتعاليم الدين بل ويرفضه الدين ويمجه لأن المفترض أن أساس التفكير في الدين يقوم على العقل والحرية فلا تكاليف تقع على عاتق عبد العقل أو محتله أو السعيه أو الملتوه، ولا تكاليف تقع على عاتق العبيد والإماء، اليس هذا هو بنا يدعي

ولكن هنا نستعير معنى الحجاب، ذا الصلة بستر العورة، والنقاب الذي ينصح به متى كانت المرأة شديدة الجمال، إلى درجة أنها قد تحدث فتنة للساكنين بنظرهم على بساط وجهها، ولكن ما نخشاه عند الاستعارة لوصف حال الحكومات العربية أن تصل إلى درجة الجاهلية وواد البنات، ذلك أن عورات هذه الأنظمة تصل إلى حد العار، الذي لا تدرأ عواقبه، تربية، ولا قواعد أخلاقية، ولا بيانات سماوية، ولا سلاسل كتبها، فإذ بها تسند تفردهم وتوحدهم وتاهلهم، والحقيقة إن تعجب الأنظمة العربية الحكمة، والمعدلة بمقاييس الرضا الإسرائيلي الأمريكي، يعني بالدرجة الأولى نزع الحجاب عن نزع من الأوصال، والاصلاحت السياسية التجيلية، العبيثة، اما ارتداء هذه الحكومات النقاب، يمكن من باب انتقادات بعضها إلى مرحلة التدنوس السلمي للسلطة، والذي لا يختلف في مضمونه، عن موضة نبات الليليل النقاب، حين أهم شوارع العواصم العربية وهن مرتديات النقاب، في سبيل صيد زبائن من الخليج، أو من ذوي المنطق، لأن الأنظمة العربية لا تترك فرصة لمرشح أو غير مرشح باكتساب أي شعبية تؤهله ليكون مستمررا بين الناس ناهيك عن وصوله لسدة الحكم، ولذلك... وكى تعود الشمس من جديد لايد من أاد هذه الحكومات وإنبات اشجار جديدة... لأننا

نعيش خارج الزمان، خارج المكان... خارج التاريخ... فينبينا الأعداء قد توصلوا، لقمة الربيع... ساداتنا توصلوا لقمة الصريح كقطة نحن نموء... في الصيف نموء في المساء، خسارة لا سيدي على قبائل القطط ولام الشواء، ألم تكن يبارنا يا سيدي... لالانبهاء... بالله قل لي سيدي بالله قل لي كيف أصبحنا كلابا... جائع... وكيفما ضربتها، وكيفما عذبتها، وكيفما أمتهنا... نخل في مكانها حزينة وراكعة... تمسها... ننشها... تكسها... تفشها... نقل لها كلي اذن اينالك... جدها يا مولاي جد طاعنة... لا تندشها يا سيدي، فإنتنا أصبحنا عن أسبائنا أنودنا... وإنتنا... الأمة التي يدعونها.. الضائعة.

جمال مذكور كاتب عربي

منقوع التعويدة!!

ماذا فعل الشعب الفلسطيني حتى تصير اهدافه الوطنية وآماله المشروعة وطموحاته في الحرية والاستقلال (كالتعويدة) يعلقها قادة الفصائل «حجبا» على صدورهم لمتنع عنهم حسب ظنونهم حسد وشر العيون الزرقاء والحصار؟! لاننا يفاخرونا باصرارهم على نفع هذه الحجب في الماء واجبارنا على شرب منقوع حبرها؟ فهل تراهم لا يعرفون ان حبر «الحجب» سام، ان شربه يؤدي إلى التهلكة.. وان عجب العجائب يصدر عن صدق وشرب المنقوع كالخرف، والتبوء، والنسيان، وضعف البصر، وفقدان الذاكرة.. هل يعقل ان يدفع الناس في البلد لمن ظنونهم ومعتقداهم السياسية والدنيوية التي ما ان يتخفوا انها طلاس ما أنزل الله بها من سلطان، وانها مجرد حبر مطيب !! حتى يدفعوا بنا إلى شرب «منقوع الحجب» فنحن نسنا مجبورون ولا مضطرون للولوج في عالم العباد بعد ان عرفنا المسبل والطرق التي تتقودنا للحلاص.. ليس معقولا ولا منطقيًا ان ندفع بأف قضائنا الوطنية، واهدانا الرحلية التي تفقدنا حتى الآن شئنا للتناقض والتباين في المواقف والنظريات والبرامج السياسية، كما لا يمكن لقوة في الدنيا ان تقنع الفلسطيني الوطني العاقل بضرورة تخريب وتدمير السلطة كإرادة وطنية ولا، وهدف مرحلي وطني ثانيا وتعبير عن حق الشعب الفلسطيني في أرضه التاريخية فلسطيني ثالثا، وسلطات تشريعية وقضائية وتنفيذية، ومؤسسات رسمية وجمعية ومجتمعية ومدنية وحقوقية واقتصادية ناضلت جميعها لصلف الشخصية الوطنية الفلسطينية وتقدمها

لترامك القطائع التي ترتكب بحق الشعوب، رغم ملاحقة جميعات حقوق الانسان ومدى قوة نفوذها، وخاصة في بعض دولنا العربية التي تقمع حريات الأفراد وتسليمهم ارادتهم في التعبير عن آرائهم المختلفة حول قضايا أمتنا المصرية، وخاصة كركزية منها كالفضية الفلسطينية، وكذلك قضايا العراق ولبنان والسودان. أمريكا بظولها وعرضها لن تظل تدير العالم كونها القوة الاقتصادية المهيبة وشرطي العالم إلى ابد الأبدين، فهي منذ الحماقات الأولى ليوش الأب وبهي لا تكاد تخرج من ورطة حتى تدخل في ورطة اكبر منها، ويوش الابن اليوم بهزيمة الجمهوريين في مجلسي الشيوخ والنواب، كمن صدق تماما وتكاد حركة تشل، وان الهامش الذي كان يتحرك هو وزبائنه فيه، قد بدأ يضيق تدريجيا، والخططات التي وضعت سابقا قد تمزقيقها أو إعادة النظر مجددا فيها، والحرب الأخيرة في جنوب اللبناني أيضا

قد ساهمت بشكل كبير أيضا في النظر للأمور بطريقة مختلفة أدت إلى ما أدت اليه من مقترحات الهدنة ولي عتق الخرافة الاقتصادية في العالم التي يتوقعون للصين صاحبة القوى

«مئبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»